ملخص الدراسة

جامعة طنطا
كلية التربية بكفرالشيخ
قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية

إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى مصر
فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه فى التربية
تخصص: إدارة تعليمية

إعداد
أحمد محمد إبراهيم هميسة

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد الغنى عبود
أستاذ التربية المقارنة
والإدارة التعليمية المتفرغ
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور
عبد الجواد بكر
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة
والإدارة التعليمية
ووكيل كلية التربية بكفرالشيخ
جامعة طنطا

دكتور
محمد حسن رسمى
أستاذ مساعد ورئيس قسم
التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق

٢٠٠٥م

مقدمة

شهدت السنوات الماضية اتجاهاً جديداً فى الإدارة المدرسية، فأصبح تحقيق الأغـــراض التربوية والاجتماعية حجر الأساس فى الإدارة المدرسية بعد أن كان يضيع فيما مضى وســـط الاهتمام بالنواحى الإدارية، ولا يعنى هذا التحول فى وظيفة الإدارة المدرسية التقليل من شـــأن هذه النواحى الأخيرة بل يعنى أنها أصبحت تهتم بأولوية العملية التربويـــة الاجتماعيـــة، كمـــا يعنى بتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية.

ولقد كان النقد يوجه دائماً إلى الإدارة العلمية بصفة عامـــة لأنـــها أهملـــت الجوانـــب الاجتماعية والحاجات النفسية فى الإدارة.

والعمل الإدارى فى المنظمات التعليمية هو محاولات مخططة وجادة تهدف إلـــى تحقيـــق أهداف معينة وذلك من خلال الاستثمار الأفضل للموارد واتبـــاع سياســـات وبرامـــج واتخـــاذ إقرارات فى ظل بيئة معينة تفرض على الإدارة عدة قيود.

ويقول "فايول Fayel " أن معنى أن تدير هو أن تتنبأ وتخطط وتنظم وتصـــدر الأوامـــر وتنسق وتراقب.

ويمكن أن تدار المنظمات التعليمية على النحو التالى :

أولاً : المدخلات :

تمثل الطاقة التى تستوردها المنظومة من البيئة المحيطة، كما تمثل المؤشرات التى تثير ديناميكية المنظومة، وتتكون من (موجهات فكرية ــ أهـــداف إدارة المنظمـــات التعليميـــة ــ العناصر البشرية ــ العناصر المادية والتكنولوجية ــ المعلومات).

ثانياً : العمليات :

وهى مجموعة تجرى فيها تفاعلات وعلاقات تأثير وتأثر متبادلة بين كافـــة المدخـــلات السابقة وتتمثل هذه العملية فى (التخطيط، التنظيـــم، الإشـــراف، الرقابـــة، التمويـــل وإعـــداد الميزانيات).

ثالثاً : المخرجات :

وهى تلك المتغيرات التى تتأثر بالمنظومة وعملياتها المختلفة وهى الصـــورة النهائيـــة للمدخلات بعد مرورها بالعمليات ويمكن اعتبار المخرجات هى الهدف العام من منظومة الإدارة.

رابعاً : التغذية الراجعة :

ويمثل هذا العنصر عملية ضبط لعمل منظومة إدارة المنظمات التعليمية وتفاعلاتها وتكيفها مع متغيرات البيئة المحيطة.

ومما يساعد الإدارة على تحقيق أهدافها، اتباع الأساليب الإيجابية فى حل مشكلات العمل المدرسى، وأن إدارة المنظمات التعليمية يجب أن تعمل دائماً على إحداث التغيير المخطط. ومما يؤكد ذلك دراسة لمنظمة أشارت إلى أن نسبة (٦٥%) من نجاح أى مؤسسة تربوية (مدرسة، جامعة، معهد) يرجع فى الأساس إلى نجاح القيادة التربوية أو الإدارة التربوية.

ولذلك يجئ دور الإدارة لتكون المسئولة عن النجاح أو الإخفاق الذى تصادفه مؤسسة من المؤسسات أو وزارة من الوزارات أو مجتمع من المجتمعات التى تساعد الإدارة العلمية فى رسم الصورة المستقبلية، وذلك فى ضوء الاتجاهات الحديثة فى الإدارة المتمثلة فى:

الاتجاه التقليدى الذى يفيد مجال مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى اتخاذ القرارات ورسم السياسات التعليمية وتحديد المناهج وطرق تدريسها.

والاتجاه السلوكى من خلال تعميق الممارسات الديمقراطية، سواء عن طريق ديمقراطية الإدارة أو المشاركة فى اتخاذ القرارات لمرحلة ما قبل المدرسة.

والاتجاه الاجتماعى وذلك من خلال العمل داخل مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة كوحدة تتفاعل مع منظمات المجتمع وتعمل على تحقيق أهدافه، فقد اهتم هذا الاتجاه بتركيب المنظمات باعتبارها وحدات فى مؤسسات اجتماعية.

والاتجاه الكمى يساعد إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى تخطيط سياستها واتخاذ قراراتها ووضع ميزانيتها وتوزيع المسئوليات على الأفراد.

وبالنسبة لاتجاه النظم يمكن استخدام هذا الأسلوب فى مرحلة ما قبل المدرسة فى علاج مشكلات التدفق الطلابى، هيئات التدريس، وتحليل العائد، وحساب النفقة والتكلفة، وذلك من خلال استخدام بيانات أفضل وتحليل أكثر عقلانية، وبما يفيد فى صنع القرارات التعليمية.

وإدارة المؤسسات التربوية باعتبارها ذات العلاقة المباشرة والنشاط الإدارى فى المؤسسات التربوية له دور بارز فى المجتمع ويزداد هذا الدور فى مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أن مدارس رياض الأطفال ما زالت خارج إطار السلم التعليمى، ويقابل إدارتها العديد من المشكلات التى تعوقها عن تحقيق أهدافها.

ولكى تحقق مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة أهدافها المنشودة فإن هـــذه المؤسســات بحاجة إلى أن يتوافر بها جهاز إدارى ناجح يسعى إلى تحقيق الأهداف بالكفاءة المطلوبة.

أسئلة الدراسة :

٢-ما واقع إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى مصر ؟

٢- ما المشكلات التى تواجه إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى مصر ؟

٣- ما أهم أساليب تخطيط وتنظيم مؤسسات تربية الطفل فى مرحلة ما قبل المدرســة فــى مصر ؟

٣-ما الاتجاهات العالمية المعاصرة فى مجال إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة؟

٤-ما القوى المؤثرة فى إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة ؟

٦- كيف يمكن تطوير إدارة مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرســة بمــا يحقــق أهدافــها ودوافع التعليم المصرى فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بالحدود والأبعاد الآتية :

أولاً : البعد الموضوعى

سوف تقتصر الدراسة على إدارة رياض الأطفال المعنية بــالتخطيط ورســم السياســات والأهداف واتخاذ القرارات ورسم السياسات والتنسيق والتوجيه والاتصال والتمويل والإشــواف والقيادة والرقابة والعلاقة بالمجتمع المحلى.

ثانياً : البعد البشرى

ويقصد به العاملون فى مجال إدارة مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة فى مصر.

ثالثاً : البعد الزمنى والمكانى

سوف تتم الدراسة بإذن الله فى الجزء الأول من القرن الحادى والعشرين، وجمهوريــــة مصر العربية وبعض الاتجاهات العالمية الرائدة فى هذا المجال.

البعد المادى

ويقصد به المبانى، الأثاث، المنهج ، وكذلك التمويل لمؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة.